الأمم المتحدة

A/RES/76/223

الجمعية العامة

Distr.: General
11 January 2022

الدورة السادسة والسبعون

البند 26 (ب) من جدول الأعمال

التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية: الألياف النباتية الطبيعية والتنمية المستدامة

قرار اتخذته الجمعية العامة في 17 كانون الأول/ديسمبر 2021

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/76/538/Add.2، الفقرة 7)]

223/76 - الألياف النباتية الطبيعية والتنمية المستدامة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى خطة التنمية المستدامة لعام 2030[1]، وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية[2]، واتفاق باريس[3]، وإطار سِنداي للحد من مخاطر الكوارث 2015-2030[4]، والخطة الحضرية الجديدة التي اعتمدها في كيتو مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)[5]،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها 189/61 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2006 المتعلق بالسنة الدولية للألياف الطبيعية، 2009،

---

(1) القرار 1/70.

(2) القرار 313/69، المرفق.

(3) اعتُمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في الوثيقة FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر 1/م أ-21.

(4) القرار 283/69، المرفق الثاني.

(5) القرار 256/71، المرفق.

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ تشير كذلك إلى القرار 2005/3 الذي اتخذه مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2005[6]،

وإذ تلاحظ تعريف الألياف الطبيعية الذي وضعته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة خلال السنة الدولية للألياف الطبيعية، 2009، ونطاق هذا القرار الذي يركز على الألياف النباتية الطبيعية الأقل شهرة مثل الجوت وقنّب مانيلا وليف جوز الهند والقِناف والسيزال والتيل والرامي والكتان،

وإذ تلاحظ أيضا أن المجموعة المتنوعة من الألياف النباتية الطبيعية المنتجة في العديد من البلدان توفر مصدرا مهما للدخل بالنسبة للمزارعين، ومن ثم يمكن أن تؤدي دورا مهما في تحقيق الأمن الغذائي وفي القضاء على الفقر، وبالتالي في المساهمة في بلوغ أهداف التنمية المستدامة،

وإذ تعيد تأكيد الالتزام بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة – الاقتصادي والاجتماعي والبيئي – على نحو متوازن ومتكامل،

وإذ تدرك أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحدٍ يواجهه العالم وأنه مطلب لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة،

وإذ تؤكد مجددا ضرورة تحقيق التنمية المستدامة من خلال استدامة الإنتاج والاستخدام، عن طريق أمور من بينها حماية الموارد الطبيعية وإدارتها على نحو مستدام،

وإذ تؤكد أن الإنتاج والاستخدام المستدامين للألياف النباتية الطبيعية يمكن أن يسهما إسهاما إيجابيا في الجهود المبذولة لتحقيق التنمية المستدامة، والتخفيف من وطأة الفقر، وتحسين رفاه الإنسان، والتصدي للتدهور البيئي وتغير المناخ،

وإذ تؤكد أن الألياف النباتية الطبيعية، مثلها مثل أي من المنتجات الزراعية الأخرى، ينبغي أن تُنتَج بطريقة تحترم البيئة،

وإذ تشير إلى قمة العمل المناخي لعام 2019 التي عقدها الأمين العام في 23 أيلول/سبتمبر، وإذ وتنوه بالمبادرات والالتزامات المتعددة الشركاء التي طُرحت خلال تلك القمة، وإذ ترحب بانعقاد الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي نُظّمت في غلاسكو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، في الفترة من 31 تشرين الأول/أكتوبر إلى 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وإذ تحيط علما مع التقدير بمؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية الذي عقده الأمين العام يومي 23 و 24 أيلول/سبتمبر 2021، وإذ ترحب بانعقاد الجزء الأول من الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الذي نُظِّم بالوسائل الافتراضية في كونمينغ، الصين، في الفترة من 11 إلى 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021، وإذ تتطلع إلى الجزء الثاني من الاجتماع المتوخى عقده في عام 2022 وإلى اعتماد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 الذي يساهم في تنفيذ خطة عام 2030،

(6) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، الوثيقة C 2005/REP.

وإذ تؤكد أن الحلول المستمدة من الطبيعة يمكن أن تسهم، ضمن استراتيجيات أخرى، في التخفيف من آثار تغير المناخ والحدّ من فقدان التنوع البيولوجي وعكس مساره، وإذ تقر في هذا الصدد بالدور الهام الذي تؤديه الحلول المستمدة من الطبيعة في تعزيز الإنتاج والاستخدام المستدامين للألياف النباتية الطبيعية،

وإذ تلاحظ ما تلقاه التنمية المستدامة من مساهمات وما تواجهه من تحديات نتيجة استخدام الألياف البلاستيكية والاصطناعية، وإذ تلاحظ أيضا الدور الذي يمكن أن تؤديه الألياف النباتية الطبيعية في التصدي لبعض التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تعترض التنمية المستدامة،

وإذ تشير إلى القرارين 6/4 المؤرخ 15 آذار/مارس 2019 والمعنون "القمامة البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة"[7] و 9/4 المؤرخ 15 آذار/مارس 2019 والمعنون "معالجة التلوث بالمنتجات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة"[8]، اللذين اعتمدتهما جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة،

وإذ تشير أيضا إلى الإعلان الوزاري الصادر عن جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الثالثة المعنون "نحو كوكب خال من التلوث"[9]، والإعلان الوزاري الصادر عن جمعية البيئة في دورتها الرابعة المعنون "حلول مبتكرة للتحديات البيئية ومن أجل الاستهلاك والإنتاج المستدامين"[10]،

وإذ تشير كذلك إلى إعلان عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر (2010-2020)، وعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، 2011-2020، والعقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028، وعقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة، 2021-2030، وعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (2019-2028)، وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)، وعقد الأمم المتحدة الثالث للقضاء على الفقر (2018-2027)،

وإذ تسلم بأن الألياف النباتية الطبيعية قابلة للتجدد وللتحلل الأحيائي وإعادة التدوير بسهولة ويمكن أن تعزز كفاءة استخدام الطاقة وأن تؤدي إلى مستويات منخفضة نسبيا من انبعاثات غازات الدفيئة، وبالتالي قد تسهم في تعزيز التنمية المستدامة،

وإذ تؤكد الحاجة إلى التعاون والتنسيق وإيجاد أوجه للتآزر فيما بين كيانات الأمم المتحدة المعنية، كلّ وفقاً لولايته، على صعيد العمل المتصل بإنتاج الألياف النباتية الطبيعية وتوزيعها واستخدامها،

وإذ تلاحظ أن كلا من الدعم السياسي وعوامل الاستغلال التجاري، بما في ذلك سعر الإنتاج وتكلفته، مطلوب حسب الاقتضاء من أجل تعزيز الإنتاج والاستخدام المستدامين للألياف النباتية الطبيعية بغية المساهمة في التنمية المستدامة،

---

(7) UNEP/EA.4/Res.6.

(8) UNEP/EA.4/Res.9.

(9) UNEP/EA.3/HLS.1.

(10) UNEP/EA.4/HLS.1.

وإذ تلاحظ أيضا أنه يلزم في تشجيع استخدام الألياف النباتية الطبيعية اتباع سبل تحقِّق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية مع توخي إشراك أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بما يشمل القطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية،

وإذ تسلم بالدور الحاسم الذي تؤديه النساء ويؤديه الشباب في إنتاج الألياف النباتية الطبيعية واستهلاكها وحفظها، وإذ تشدد على ضرورة مشاركة النساء والشباب مشاركة تامة على جميع مستويات وضع وتنفيذ السياسات المتعلقة بتشجيع استخدام الألياف النباتية الطبيعية،

وإذ تلاحظ بقلق بالغ الوقع السلبي الحاد لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على صحة الإنسان وسلامته ورفاهيته وما تعرضت له المجتمعات والاقتصادات من اختلالات شديدة، وما ألحقته الجائحة من دمار بحياة الناس وسبل عيشهم، وأن أشد الفئات فقرا وضعفا هي الأكثر تضررا من آثارها، وإذ تؤكد من جديد الطموح للعودة إلى المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق وضع وتنفيذ استراتيجيات للتعافي تتسم بالاستدامة والشمول من أجل التعجيل بالتقدم صوب تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 تنفيذا كاملا والمساعدة على الحد من مخاطر الصدمات والأزمات والجوائح في المستقبل وبناء القدرة على الصمود في وجهها، بسبل من بينها تعزيز النظم الصحية وتوفير التغطية الصحية الشاملة، وإذ تسلّم بأن حصول الجميع على نحو منصف وفي الوقت المناسب على اللقاحات ووسائل العلاج والتشخيص المتعلقة بكوفيد-19 التي تكون مأمونة وجيدة وفعالة وميسورة التكلفة هو جزء صميم من التدابير العالمية المتخَذة على أساس الوحدة والتضامن والتعاون المتعدد الأطراف المتجدد والمبدأ القاضي بألا يترك أحد خلف الركب،

وإذ تعرب عن قلقها حيال التراجع الشديد في إنتاج الجوت والقِنّاف والألياف المشابهة في عام 2020 نتيجةً للآثار الناجمة عن تفشي كوفيد-19 وبسبب الظواهر الجوية القصوى، وحيال ما أحدثته جائحة كوفيد-19 من آثار واسعة النطاق في منظومات الإنتاج الزراعي، بما في ذلك تلك التي تنتج الألياف النباتية الطبيعية، إذ إنها عطلت إنتاج الألياف النباتية الطبيعية وسلاسل القيمة المرتبطة بها بسبب ما استتبعته من قيود فُرضت على حركة وتوافر المدخلات والعمالة وخدمات ما بعد الحصاد وعلى إمكانية الوصول إلى الأسواق في الوقت المناسب وطرحت صعوبات في كسب الرزق واجهها المزارعون، بمن فيهم صغار المزارعين والمشتغلون بالزراعة الأسرية والعمال الذين يعتمدون على قطاع الزراعة، ومنهم العمال المهاجرون،

1 - ***تدعو*** جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة إلى تكثيف الجهود الرامية إلى تعزيز الوعي بمنافع الإنتاج والاستخدام المستدامين للألياف النباتية الطبيعية؛

2 - ***تشدد*** على أهمية الاستفادة من الألياف النباتية الطبيعية، وتشجع جميع أصحاب المصلحة على تعزيز الإنتاج والاستخدام المستدامين للألياف النباتية الطبيعية في جميع المجالات والقطاعات ذات الصلة؛

3 - ***تسلم*** بأن إنتاج الألياف النباتية الطبيعية وتجهيزها واستخدامها وإدارتها السليمة وتصديرها أمور من الممكن جدا أن تفيد اقتصادات كثير من البلدان النامية وسبل معيشة الملايين من صغار المزارعين والعمال ذوي الأجور المنخفضة وتهيب، في هذا الصدد، بالدول الأعضاء أن تتخذ تدابير فعالة، حسب

الاقتضاء، من أجل المساعدة على إدماج صغار الملّاك في سلاسل الإنتاج والقيمة والتوريد العالمية المرتبطة بالإنتاج والاستخدام المستدامين للألياف النباتية الطبيعية؛

4 - ***تؤكد*** أن الإنتاج والاستخدام المستدامين للألياف النباتية الطبيعية يمكن أن يسهما في الجهود الأوسع نطاقا الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وغيرها من الوثائق الختامية الصادرة عن المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة ذات الصلة التي تعقدها الأمم المتحدة والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتصلة بالموضوع، بما في ذلك اتفاق باريس، وتحقيق أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي[11]؛

5 - ***تشجع*** الدول الأعضاء على ما يلي:

(أ) تعزيز الدعم السياسي وتعبئة الموارد وبناء القدرات والإدارة السليمة والزخم من أجل الإنتاج والاستخدام المستدامين للألياف النباتية الطبيعية على الصعد العالمي والإقليمي والوطني والمحلي، حسب الاقتضاء؛

(ب) تشجيع ودعم المشاركة الكاملة والفعالة لأصحاب المصلحة ذوي الصلة، ولا سيما الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، في عملية صنع القرار فيما يتعلق بإنتاج الألياف النباتية الطبيعية؛

(ج) تشجيع ودعم التدابير التي تكفل أن يكون إنتاج الألياف النباتية الطبيعية متسقاً مع أهداف حفظ الغابات الطبيعية والتنوع البيولوجي وألا يؤدي إلى تحويل الغابات الطبيعية لاستخدامها في أغراض أخرى أو إلى الإفراط في استغلال الموارد الطبيعية، بما فيها المياه؛

(د) النظر في تعميم إجراءات تعزيز الإنتاج والاستخدام المستدامين للألياف النباتية الطبيعية في السياسات والخطط والأولويات الإنمائية الوطنية الحالية، حسب الاقتضاء، والتصدي للتحديات، بما في ذلك التدهور البيئي والآثار السلبية لتغير المناخ؛

(هـ) وضع وتنفيذ سياسات وخطط تهدف إلى التحفيز على الإنتاج والاستخدام المستدامين للألياف النباتية الطبيعية، وإلى تشجيع إيجاد وتطوير بدائل مراعية للبيئة تُغني عن المنتجات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة، مع وضع الآثار التي تترتب على دورة الحياة الكاملة لهذه البدائل في الاعتبار، من أجل خفض استهلاك المواد البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة، بما يتماشى مع القوانين والأولويات الوطنية، حسب الاقتضاء؛

(و) البناء على المبادرات القائمة وتعزيزها من أجل التوسّع في الإنتاج والاستخدام المستدامين للألياف النباتية الطبيعية، حسب الاقتضاء؛

(ز) تيسير التآزر بين جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية، والأخذ برؤية شاملة لكيفية تعزيز الشراكات الدولية وتحقيق الأولويات الوطنية المتصلة بتشجيع الإنتاج والاستخدام المستدامين للألياف النباتية الطبيعية، حسب الاقتضاء؛

(ح) تبادل المعلومات وأفضل الممارسات، بالعمل خصوصاً على الاستفادة من محافل التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، فيما يتعلق بالتطبيقات المتعددة المبتكرة للألياف النباتية الطبيعية،

(11) انظر برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الوثيقة UNEP/CBD/COP/10/27، المرفق، المقرر 2/10.

بغية تعزيز المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الأطول أمدا التي تعود على كل من المنتجين والمستهلكين؛

(ط) تعزيز البحث والتطوير والتعاون في الميدان العلمي على الصعد الوطني والإقليمي والعالمي، حسب الاقتضاء، لكفالة استخدام الألياف النباتية الطبيعية بطريقة متطورة مبتكرة تحقّق قيمة مضافة، إضافة إلى استخدامها التقليدي؛

(ي) الحفاظ على معارف وتكنولوجيات الشعوب الأصلية المرتبطة بالألياف النباتية الطبيعية، والتوسع في الإنتاج والاستخدام المستدامين لتلك الألياف، حسب الاقتضاء؛

6 - ***تدعو*** منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إلى قيادة الجهود المبذولة والعمل مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من أجل توسيع الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز الإنتاج والاستخدام المستدامين للألياف النباتية الطبيعية، في إطار ولاية كل منها وفي حدود مواردها القائمة، ومن خلال تقديم التبرعات، حسب الاقتضاء؛

7 - ***تدعو*** الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية والقطاع الخاص ودوائر الأعمال والأوساط الأكاديمية إلى تشجيع قيام شراكة دولية فعالة ودائمة لدعم البحث والتطوير والدراية التقنية من أجل تشجيع التطبيقات المختلفة للألياف النباتية الطبيعية، حسب الاقتضاء؛

8 - ***تدعو*** الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية وجهات القطاع الخاص ودوائر الأعمال والأوساط الأكاديمية وجهات المجتمع المدني إلى تحفيز ووضع مشاريع شاملة لتشجيع الإنتاج والاستخدام المستدامين للألياف النباتية الطبيعية، بما في ذلك عن طريق تعزيز نُهج الزراعة المستدامة، تشرِك صغار المنتجين مع إيلاء اهتمام خاص إلى المشتغلين بالزراعة الأسرية وإلى النساء والشباب في سلاسل القيمة ذات الصلة وتستفيد من محافل التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وإلى التصدي لآثار جائحة كوفيد-19 في هذا القطاع بألا تترك أحدا خلف الركب وبأن تكفل تعافيه بشكل مستدام ومرن؛

9 - ***تؤكد*** أهمية التوسع في التمويل من جميع المصادر، بما في ذلك من مصادر التمويل العامة والخاصة والثنائية والمتعددة الأطراف، إضافة إلى مصادر التمويل البديلة، من أجل تحقيق تعافٍ مستدام وشامل للجميع ومرن في القطاعات المتصلة بالألياف النباتية الطبيعية، بما في ذلك من خلال تعزيز سلاسل القيمة الموثوقة وتقوية الأسواق المالية الريفية ونظُم الحماية الاجتماعية، بسبل منها إتاحة فرص الوصول للنساء والشباب، ونقل التكنولوجيا بشروط وأحكام متفق عليها إلى البلدان النامية وأقل البلدان نموا؛

10 - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يقوم في ظل تعاون وثيق مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومع غيرها من المنظمات الدولية المعنية، بتضمين تقريره عن التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية المزمع تقديمه إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والسبعين فرعاً خاصاً عن الألياف النباتية الطبيعية والتنمية المستدامة، وتقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والسبعين البند الفرعي المعنون "الألياف النباتية الطبيعية والتنمية المستدامة" في إطار البند المعنون "التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية".

الجلسة العامة 54
17 كانون الأول/ديسمبر 2021